



## القصة وراء إعادة انتخاب المساعدين للأمين العام للجنة المركزية ٣ مرات!

للمرة الثالثة .. انتخبت اللجنة المركزية سييد زكي  
ومهدى شومان مساعدين للأمين العام للجنة المركزية بعد  
تشكيلها الجديد .

ووراء إعادة الانتخاب قصة .. ووراء عملية الانتخاب

نفسها قصة ! ..  
ففي اول اجتماع للجنة  
المركزية بعد تشكيلها برئاسة  
نائب رئيس الجمهورية ..  
جرى انتخاب الامين الاول  
والمساعدين . وفاز د. مصطفى  
خليل بمنصب الامين الاول ..  
وفاز سييد زكي ومهدى شومان  
كمساعدين .

بصدر بعد .. لان العبرة بالنشر  
في الوقائع الرسمية . وكان الدفع  
من جانب د . محمود القاضى  
ود . محمد حلمى مراد .  
وكان دفعا دستوريا معقولا ..  
واستجاب الرئيس السادات على  
الفور وقرر اعادة عملية الانتخاب  
بالنسبة للامين العام والمساعدين .  
وجرت عملية الانتخاب في نفس  
الجلسة .. ولكن الرئيس السادات  
بعد ان اعلن انتخاب د . مصطفى  
خليل للأمين العام وعنه رأى  
عدد الحاضرين بالنسبة لانتخابات  
المساعدين .. لاحظ ان عدد  
الناخبين بالنسبة للمساعدين اكبر  
من عدد الناخبين بالنسبة للامين  
العام .. مع ان العملية تمت كلها  
في جلسة واحدة .

ولم يتردد الرئيس السادات  
لحظة وهو يعلن ان الانتخابات  
بالنسبة للمساعدين يجب ان تعاد  
وفي جلسة مقبلة برئاسة نائب رئيس

وفي اول اجتماع للجنة المركزية  
برئاسة الرئيس السادات بوصفه  
رئيسا للاتحاد الاشتراكي العربى .  
ثار دفع دستورى :

ان عملية انتخاب الامين العام  
والمساعدين تمت تنفيذا لقانون  
الاحزاب .. والقانون لم ينشر في  
الجريدة الرسمية الا بعد تمام  
عملية الانتخاب .. ومعنى هذا  
ان الانتخاب تم تنفيذا لقانون لم



الحزب الثلاثة : حزب مصر  
وحزبي اليمن واليسار .. وبعض  
المستقلين .. تم حصر عدد الحاضرين  
تماما .. الحاضرون ٢٢٧ عضوا .  
وتم حصر الفائزين .  
وبدا الانتخاب !

فجأة .. يقوم علوى حافظ  
محتجا : ان الناخبين ..

( اعضاء اللجنة المركزية )  
يكتبون من بختارونه من المرشحين  
امام اعضاء اللجنة ! . هذا يتناقى  
مع السرية !

حسنى مبارك بوجه اليه الكلام  
في هدوء وابتسام : يا علوى ..  
الانتخاب يسير في هدوء وحسرية  
كاملة .. كل عضو في اللجنة  
المركزية بدلى بصوته .. ونحن  
كلنا شهود ..

ويقوم علوى حافظ مرة اخرى  
ويمسك بالميكروفون وهو يقول :  
( - انا احتج .. ليست هناك

سرية .. انا منسحب ) .  
- ويجلس في كرسيه ولا ينسحب  
.. ثم بعد ٥ دقائق .. يتسلسل  
خارجا من القاعة ! .

الانتخاب انتهى .. نائب رئيس  
الجمهورية يعان النتيجة :

مهدي شومان حصل على ٣٠٦  
اصوات . ومحمد عبد الشافي حصل  
على ٢١ صوتا وعلى عبد الخالق  
حصل على ٧ اصوات .. سيد زكى  
حصل على ٢٨١ صوتا وعلوى  
حافظ حصل على ٥٣ صوتا !  
وبدات اللجنة المركزية تنظر في  
حلول اعمالها .

الجمهورية محمد حسنى مبارك .  
قال البعض ان بعض اعضاء  
اللجنة المركزية كانوا خارج لقاعة  
صوت ٣٠٦ اصوات الاخيرين العام لانهم لم  
يتوقعوا ولم يتوقع احد لعبادة  
الانتخاب .. وبعد ان تمت هذه  
العملية .. عادوا الى القسامة  
واشتركوا في انتخابات المساعدين  
.. وهذا يبرر الزيادة التى لاحظها  
الرئيس .. وقال البعض الاخر :  
ان بعض الدين رشعوا انفسهم  
ضد سيد زكى ومهدى شومان هم  
الذين استفادوا من هذه الزيادة  
غير الطبيعية .. بدليل ان علوى  
حافظ الذى رشح نفسه منافسا  
لسيد زكى حصل على ١٠٨ اصوات  
.. وان محمد عبد الشافي الذى  
رشح نفسه منافسا لمهدى شومان  
حصل على عدد مقارب من الاصوات  
وعلى العموم هذه النقطة حسب  
الرئيس السادات عندما قرر اعادة  
الانتخاب .

وجاء يوم الاربعاء الماضى :  
محمد حسنى مبارك نائب رئيس  
الجمهورية يأخذ مكان الرئاسة على  
المنصة .. وبجانبه د . مصطفى  
خليل الامين العام للجنة المركزية  
.. وتبدأ عملية الانتخاب لمنصب  
المساعدين .

نفس المرشحين : سيد زكى  
ينافسه علوى حافظ . مهدي  
شومان ينافسه محمد عبد الشافي  
( حامل ) وعلى عبد الخالق ( فلاح )  
{ لجان من اعضاء اللجنة  
المركزية تقوم بعملية الاشراف على  
الانتخابات .. الاعضاء يمثلون